

كتاب سبتان العارفين وسبيل  
الزاهدات ورياض الصالحين للإمام  
النووي رحمه الله وسعي عنه

امين

امن تذكر حين ان يذبح سلم  
من خب دمع جري من

مكتبة جامعة الملك سعود قسم النخطوط  
الرقم: ٤٨٦٢ في ١٩٦١  
العنوان: بيكان العارفين وسبيل الزاهدات  
المؤلف: ابن عربي - توف - النووي  
تاريخ النسخ: ١٠٠٠ هـ  
اسم الناسخ: مكتبة جامعة الملك سعود  
عدد الأوراق: ٤٥  
ملاحظات: -  
- - - - -



لله الرحمن الرحيم محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين  
 علي العالمين وبعد فهذه نفايس مفسر ما ذكرها الامام النواوي رحمه  
 الله حيث قال روي في صحيح البخاري رحمه الله قال قال عمار رضي الله عنه ثلاث  
 من جمعتي فقد جمع الايمان الانصاف من نفسه وبذل اللام على الناس والافتقار  
 من الافتقار قلت قد جمع عمار رضي الله عنه في هذه الكلمات خيرات الدنيا والاخرة وهي  
 هذه الثلاث مدار الاسلام لان من انصف ما نفسه فيما رزق الله عليه والخلق عليه ونفسه  
 في نعمتها وعيانتها فقد بلغ الغاية في الطاعة وقوله بذر اللام للعالم هو بفتح اللام  
 يعني للناس كلهم كقولهم صلح وتقرى في اللام على من عرفت ومما لم تعرف وبلد امن  
 اعظم من الارض الاقل في معرفته من السلامة من الاخذ والاعتقاد والتكبر والارتفاع والاعلى  
 الافتقار من الافتقار فهو الغاية في الحرمة وقوله رزق الله تعالى حيث قال روي في صحيح البخاري  
 وبلد اعلم في نفقة الرجل على عياله وصنفه والسايل وكل نفقة في طاعة الله تعالى وهو مستغن  
 للموكل على الله تعالى ومعه قفله والاعتقاد عليه والثقة بقرآن الرزق ويتقن ايضا الرزق  
 يا الله نيا وعلم تعلقاتها بكل الرزق ويتقن غير ما ذكرته من الخيرات لاكن غير  
 اي او ثري في هذا الكتاب الاختصار البليغ خوفا من الملل وقد رونا هذه  
 الكلمات في شرح النسخة للمعوي عن عمار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروينا  
 في صحيح مسلم رحمه الله عنه قال حدثنا يحيى بن يحيى قال احببت  
 عبد الله بن يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابي يقول لا  
 ينقطع العلم براحة الجسم وروينا في صحيح البخاري  
 عنه قال روي عنه يعني شيخ مالك بن اسحاق الامام

رضي الله عنه لا ينبغي ملنا

عند ه شي من العلم ان يفتع نفسه



عند هـ شيء من العلم ان يصير نفسه **قلت** **في معنى كلام**  
 ربيعة قوله ان ادخلتهما في شرح صحيح البخاري واختصرهما  
 هنا احدهما معناه من كانت فيه نجاسة في العلم وحصله منه  
 طرف وظهور في امارات التبريد فيه فينبغي له ان يستهد  
 في تتمته ولا يصح طلبه فيصبح نفسه والثاني معناه من حصل  
 العلم ينبغي له ان يسعى في نشره مبتغيا به رجا له تعالى وشيعته  
 في الناس ليخلف عنه وينتفع به الناس وينتفع هو وينبغي ان  
 يوفق في نشره من يأخذه منه ويتهل طرق اخذه ليكون ابلغ  
 في نصرة العلم فان الدين النسخة وقد اختلف اصحاب الثاني رحمه  
 الله وايامهم فمن كان بالصفة المذكورة في القول الاول قل  
 يتعين عليه تنبيه الطلب وتحريم عليه التزك كما يتبين في حقه  
 من كفاية كما كان فلا تحريم عليه التزك انا قام به غيره  
 وهذا الثاني هو قول اكثرهم وهو الصحيح المختار والله اعلم  
 وروينا عن عمر بن الخطاب وابنه عبد الله رضي الله عنهما قالا  
 من رقى رحمه رقى علمه **ومعناه** من استحيى في طلب العلم ان  
 علمه رقيقا اي قليلا **وروي** في صحيح البخاري عنه قال  
 قال جابر رحمه الله لا تعلم العلم مستحي ولا مستكبر



هذا الحديث  
في صحيح البخاري  
باب ما جاء في  
تفقهوا قبل ان  
تتودوا

ودينا في صحيح مسلم وغيره عن عائشة رضي الله عنها قالت نعم النساء  
نساء الانصار لم يكن بينهن من الجاهل ان يفقهن في الدين • ودينا  
في صحيح البخاري قال قال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان  
تتودوا معناه احرصوا على اتقان العلم والتمسك في تحصيله وانتم شأن  
لا اشتغال لكم كاداسه ولا سن فانكم اذا كبوتكم وصوتكم شادة  
متوعين امتنعتم من التفقه والتحصيل لا سباب منها كثرة  
الاشتغال ومنها الانغماس في كبر السن والرياسة ومنها التكاسل  
وعبر ذلك • وهذا هو ما قال الامام الشافعي رضي الله عنه  
تفقه قبل ان تواس فاذا راست فلا سبيل للتفقه •  
اذبحونا شيخنا ابو البقاء رحمه الله ابا ابو محمد ابا ابو بكر  
الخطيب ابا ابو محمد الاصمغاني جعفر الخلافي قال سمعت  
الحسين رحمه الله يقول سمعت سريانا رضي الله عنه يقول ما احب  
الى موت حيث اعرف اخاف ان لا تقبلني الارض فافتح •  
وبهذا الاسناد قال الحسين سمعت عمر يا ابي لا تنظر الي  
التي يهمل يوم مرتين مخافة ان يكون قد استود وجهي •  
وبهذا الاسناد الى الخطيب قال ابي بن الفتح قال سمعت ابا  
الحسين بن ارجل يقول خيرا مواهب العقل وشرا مصائب وبلا السناد

الخطيب



الى الخطيب قال ابا عبد العزيز با محمد قال سمعت ابا عبد الله محمد بن  
 عبد الله نلميذ بشر بن الجردث قال سمعت بشر بن الجردث رضي الله  
 عنه يقول كانوا الاياكلون نلذا ولا يلبسون تنجما قال وهذا  
 طريقة الاخرة والا نبيا والصالحين من بعدهم فمن زعم ان الامر  
 في غير هذا فهو مقتون. وبالا سناد الى الخطيب قال ابا عبد  
 الرحمن بن محمد النيسابوري ابا محمد بن عبد الله بن بهلول  
 الفقيه ما احمد بن عمار بن يحيى حميرة قال سمعت سهل بن عبد  
 الله رحمه الله يقول حرام عمار قلب ان يشتم لا تحجة اليقين وفيه  
 تكون الى غير الله تعالى وحرام عمار قلب ان يدخله النور وفيه  
 شي مما ينجوه الله عز وجل وبها سناد الى الخطيب قال ابا ابو  
 الحسن احمد بن محمد الالهوازي ما ابو عبد الله محمد بن محمد  
 الخطاط ياموسي بن هرون ما محمد يعني بن نعيم بن هيصم قال  
 سمعت بشرا هو ابن الجردث رحمه الله يقول اوجي الله تعالى الى الاول  
 صيا الله عليه وسلم يا ذا اول لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا فيصدا  
 بسكرة عن طريق محبتي اوليك قطع طريق عبادي نسال  
 الله العاقبة. اخبرنا شيخنا الثلاثة الائمة الفاضلي  
 الامام بقية المشايخ ابو الفضل عبد الكوي بن الفاضلي





القاسم عبد الصمد بن محمد الانصاري والامام الجليل ابو البقاء خلد بن  
يوسف الشيخ الامام ذو القنون شيخ الشيوخ ابو محمد عبد  
العزيز بن القاسم اخي الامام ابي عبد الله محمد بن عبد المحسن بن محمد  
بن منصور الانصاري الدمشقيون قالوا اما الشيخ الامام ابو  
الحسن زيد بن الحسن الكندي ابا ابوبكر محمد بن عبد الباكي  
الانصاري ابا ابواسحق ابراهيم بن عمر بن احمد البرومكي ابا ابو  
محمد عبد الله بن ابراهيم بن ماسي ابراهيم بن عبد الله العجلي  
يا محمد بن عبد الله الانصاري سلمى التميمي عن ابي عثمان النخعي  
عن سلمان رضي الله عنه قال لو يعلم الناس عون الله عز وجل للضعيف  
ما غالوا بالظهور وقال الشافعي رضي الله عنه عليه  
بالزهد قال زهد على الزاهد احسن من الخلق على التاهيد  
وقال الربيع رحمه الله قال يا شافعي رضي الله عنه  
يا ربيع لا تتكلم فيما لا يعينك فانك اذا تكلمت بالكلمة  
ملكتم ولم تملكها وقال المزني رحمه الله سمعت  
الشافعي رضي الله عنه يقول ليس احد الا له فجبت ومبغض فاذا  
لا بد من ذلك فليكن المرجع اهل طاعة الله عز وجل  
وروي عن الحسن بن عمران بن عيينه ان سفيان بن عيينه



رحمى الله عنه قال له بالمزدلفة في اخرججه حقا قد اريت هذا الموضع  
سبعين مرة اقول في كل مرة اللهم لا تجعله اخرا العهد من  
هذا المكان وقد استحييت من الله عز وجل من كثرة ما اماله  
فارجع فتوب في نسخة الداخلة ٥ اخبرنا الشيخ الامين  
المستند ابو الفضل محمد بن محمد بن محمد التيمي البصري بقرا  
عليه بسلامه جامع دمشق قال اكا الشيخ ابو جعفر محمد بن  
محمد بن محمد بن طبرزد قال اكا الجافظ ابو القاسم اسمعيل بن احمد  
بن عمر السمرقندي قال سمعت عبد الزايم بن الحسن الهلالي يقول  
سمعت عبد الوهاب بن الحسن الصقلي يقول سمعت محمد بن محمد بن  
العقيلي يقول سمعت احمد بن ابي الحارث يقول سمعت ان ربي  
ابا بله ان الازاري رحمه الله في المنام فرأيت به بعد سنة فقلت له  
يا معلم ما فعل الله بك قال يا احمد جئت من باب الضعيف فلقيت  
وسق شح فاخذت منه عودا ما ادري فقلت به او لميت  
به فانك في حنانه من الله الى هذه الغاية ٥ فقلت  
ما بلغ هذه الاكاي في الجحيم الورع والتخذي من القسائل  
بجحفزات المظالم ٥ والوسق بفتح الواو وعسرها القنات ٥  
وهو الحبل ٥ ومعتن المذكور بضم الميم الاولى وفتح الثانية وتشديد



وذكرهم بضم الخاء المعجمة وبالواو العقبلي بعضها لعين اخبرنا  
شيخنا الامام الحافظ الصالح المتقن ابو اسحق ابراهيم بن عيسى  
بن يوسف المرادي بغزاتي عليه قال قال الشيخ الامام  
ابو الحسن علي بن هبة الله الجبيري الملقب بالحافظ ابو طاهر السلفي  
قال الامام ابو يعقوب احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن زنجويه الزنجوي  
قال ابو طالب يحيى بن علي الدمشقي قال سمعت ابا احمد الغطري  
يقول سمعت ابا العباس محمد بن اسحق السراج يقول سمعت فيد  
الله بن محمد الوراق يقول من قوم يعرفون ايام الفتن يتقاتلون  
دهو يقول لهم مرقا حبكم الله من وبارك الله فيكم فقبل له  
انهم يخرجون للقتال فقال ان يحبكم الله لم يقاتلوا واخبرنا  
شيخنا ابو اسحق بهذا الاسناد الى السراج قال سمعت ابن ابي  
الذئب يقول جلس قوم الى معروف فاغتاب رجل منهم رجلا  
فقال ما هذا اذ كر يوم يوضع القطن على عيني وهذا  
الاستناد قال السراج سمعت يحيى بن ابي طالب يقول  
سمعت يعقوب بن ابي معروف يقول سمعت عبي يقول كلام  
العبد فيما لا يجيبه ذلك لان من الله تعالى له وهذا الاستناد  
قال السراج سمعت علي بن الموفق يقول كان من دعا معروف



يا مالك يا قدير يا من ليس له نديب • وهو ذا الاستناد الى العطر يفي قال  
 ابو الحسن النابلس كاتبة بن شبيب ما خلف بن يقيم قال رايت بنادهم  
 بالشام قلت ما قد ملها هنا قال اما اني لم اقدمها لجهاد ولا لرباط ولكن  
 قدمتها لاشبع من حبس جلال • وروينا عن الحافظ احمد بن عبد الله  
 العجلي قال ربي بن حراش تابعي ثقة لم يجذب قط كان له ابنان  
 عاصيان زمن الحجاج فقتل الحجاج ان اباهما يجذب قط لسوء  
 ارسلت اليه فسماته عنهما فارسل اليه فقال ابن بنك فقال هما سيئة  
 البيت فقال قد عفوفا عنهما بصدق • وقال  
 الخوارج العنوي الا ربيع بن حراش ان لا يفتن ضا بكاني بعمل  
 ابن مصيب • فما نكحك الا بعد موته وآلا خوه ربي بعده ان سلا  
 يخدمك في يعمالي الجنة هو اولى النار قال الخوارج ولقد اخبر  
 غاسله انه لم ير امة من امة الا عاشر يره ونحن نغسله حتى نرغنا  
 وروينا عن احمد بن عبد الله قال اجتمع قرا اهل الكوفة في منزل  
 للحكم بن عتيبة فاجمعوا ليعلم ان اقرا اهل الكوفة طلحة بن  
 مصروق فبلغه ذلك فغدا اليه لا عيش يقرأ عليه ليذهب ذلك  
 الاسبغ • قلت عتيبة بما مشناه من فوق ثم مشناه من تحت  
 ثم ما وجدته • وبصرف بضالمهم وفتح الصاد المهملة •



وكثر الراشددة على المشهور وقيل بفتح الراء • وعن الامام الشافعي  
رحمه الله قال قيل لابي بن كعب رضي الله عنه يا ابا المنذر عظمي  
قال واخ الاخوان عباد قد لا تقواهم ولا يتحل لسانك بذله لمن  
لا يوجب فيه ولا تقبض الحق الا بما تقبض به الميت وعن الشافعي  
رحمه الله قال قال فُضِّلَ بن عياض رضي الله عنه دكم  
من يطوف بهذا البيت واخو يعيد منه واعظم اجرامه • وعن  
الشافعي عن الفضيل قال قال داود كذا الله عليه وسلم الهي كن  
لابني سليمان من بعدي كما كنت لي فادعي الله تعالى اليه يا  
داود قد لا بك سليمان يكون يا كما كنت لي جنة اكون له كما  
كنت لك • وعن الشافعي قال قال هشام بن عبد الملك  
ارفع حاجتك الي فقال قد دفعتها الى الجواد الكبير • وروينا  
في رسالة الاستاذ ابي القاسم القشيري رحمه الله في باب عواما  
الاوليا قال قيل كان لجعفر الخلامي قص فوقع يوما في دجله  
وكان عنده دعا محروب للضالة تزد فداها فوجد الفص في  
وسط اوراقه كان يتصفحها قال القشيري سمعت ابا حاتم  
السجستاني يقول يقول سمعت ابا نصر السجستاني يقول ان ذلك  
الدعا يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع على ضالتي •



قلتم **وقد جرت** هذا الدعاء فوجدته نافعا سميا لوجود  
الضالة فربما غلبت اوانه لم يخدم وسمعت شيخنا ابا البقا  
يقول **وذلك** وهو عليه اولا **وقوله** فصر هو بفتح الف  
وحصرها لقنان الفتح أجود **واما** **ساجع** من الخلد  
هذا فيض لنا المعجزة واستكان اللام قال الحافظ الامام ابو  
سعد السمعاني في الانتساب الخلد محله بغداد اذ ينسب اليها  
صبيح بن سعيد الرازي عن عثمان بن عمار وعائشة رضي الله  
عنهما **قال** **واما** جعفر بن محمد بن نصير الخلد في الخوام  
ابو محمد احدثنا الصوفي له كرامات ظاهرة فاما قيل  
له الخلد لانه كان يوما عند الحسين بن سعيد عن مسألة  
تقال له الحسين اجيبهم فاجابهم فقال له ما خلد في من يزل  
هذه الاجوبة فبقى عليه توفي سنة ثمان واربعين وثلاثمائة ربي  
عنه الدال قطني وابو جعفر بن شاهين وغيرهما وكان ثقة  
روي عن الحديث بن ابي اسامة وغيره **وقال**  
**احمد بن ابي الخوارزمي** في كتاب الزهد سمعت بعض اهلنا  
يقول ابا سلم بن يعقوب الرازي رضي الله عنه قال لا يلبس شيطان  
بقال له المتعاض المتعاض ابن ادم بعد عشر في سنة ليخبر



بجمل قد عمله سراً ابنيظهره ليترجى عنه ما بيني وبين السرا والعلانية  
ورويانا عن ابنيهم بن سعد قال قلت لابي سعد بن ابواهم به فاقكم  
الزهري قال كان ياتي المجالس من مردوا ولا ياتيها من خلفها ولا  
يقتفي في المجالس شبابا الا سائله ولا كمل الا سائله ولا قنا الا سائله  
ثم ياتي الدال من دور الاضار فلا يقتفي في شبابا الا سائله ولا كمل  
الا سائله ولا قنا الا سائله ولا عجوزا الا سائله ولا كمل الا سائله  
حتى يجادل ربات الحول ومن احسن ما يتادب به في ترك  
الاغتصاب تحتسب اللباس والمأكلا والمشروب ونحوها ما رويناه عن  
امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه باستلانا الي ابي عوانه  
الاسفرايني قال حدثنا ابو حنيفة المصممي باجاجة قال سمعت  
شعبه يحدث عن قتادة قال سمعت ابا عخن النخعي رحمه الله  
قال اتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونحن باذربيجان  
مع عبيد بن عريق اما بعد فاتروا وارندوا واشتعلوا والتموا  
بالخفاف والقوا السراويلات وعليكم بلباس ابيكم اسمعيل  
حي الله عليه وسلم واباكمم والنتعم وربي العجم وعليكم بالشمس فانها  
حرام العرب وتمعددوا واحتشوشنوا واحلوا لغوا واقطعوا  
الركبت واموا الاغراض وانزوا وانزوا **ام** ضبط الفاظه



فالمصطفى بكسر الميم والقصاد المشددة ويقال يفتح الميم وتخفيف الصا  
والاقل اشهر واربع نسبة اليه المصحب صه البلادة المعروفة  
بناحية طرسوس جلاد الارمن ابو عثمان النهدي يفتح النون  
واسكان القام منسوب الي جد من لجداده الا واسمه نهدي بن  
زيد بن لبث واسم ابي عثمان عبد الرحمن بن مزل يفتح الميم وضمها  
وكسرها واللام مشددة فيها ويقال مل بكسر الميم واسكنا  
اللام وبعد فاهمة وهو من كبار التابعين المختصين  
واحد هم مخضرم يفتح الراء وهو من اهل الجاهلية والاستلام وجياه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم واسم يده صلى الله عليه وسلم وقد  
بينت هذا القدر من حاله في الاشارة في علوم الحديث الذي  
اختصرته من كتاب الشيخ ابي عمرو بن الصلاح رحمه  
الله تعالى وكان ابو عثمان رحمه الله عظيم القدر كبير  
الشان قال يلفظ نحو من ثلثين ومائة سنة وما من شيء الا  
وقد انكرته الا امل في فاني جده كما هو وملك اقل الحسين  
رحمته الله عنه نحو من الحوكة الي البصرة وقال لا تسكن  
بلدا قتل فيه ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة  
حسن تسعين من الهجرة وقيل مائة رحمه الله



وقوله ونحن يا ذبيحان هو اقليم معروف واية ضبطه وجهاً مشهوراً  
احدها باسكان الال المحجمة من عين مدد فتحة الرا وبعد ها  
باموحدة مكتورة تشرياً بمقتناة من تحت سحاكنه تشجير  
والثاني بمدته في اوله وفتح الال واسكان الرا • وقوله  
وزي الحم هو بكس الزاي • وقوله ونعدد والاي نختلفوا  
بعاده ابيهم مد بن عدنان في حشونه العبد بن واختلف  
الخو بن في مدته هي اصلية ام زايدة فقال سيبويه اصلية  
وعبره يقول زايدة • وقوله ارموا الاحرام اي ارموا بالقيتي •  
وقوله وانزوا معناه اذا اكتم الخيل فترسها من الارض ولا  
تزدحم على حجر وحجره ولا تتركبوا الزكبي المعتادة للبحر في  
سور وجهه • اخبرنا الشيخ الفقيه المسند ابو محمد  
الاخضر بن سالم بن يحيى البزازي قال قال الحافظ عبد القادر الدهاقي  
قال اما الفايحي ابو سلم بن داود بن محمد بن الحسين الخالدي قال  
• عمر بن محمد بن احمد النسفي الحسن بن عبد الملك الحسين  
بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن احمد بن محمد بن يعقوب الحسين  
بن مسكين بن محمد بن مرزوق بن مسلم بن براهيم بن عيسى بن حميد  
الواسطي ابو دهم بن حفص بن النصر بن جابر بن عبد الله النضالي



٧  
رجي الله عنهما انه اتى رجلا يقال له عن ستر المومن فقال لست انا ذاك  
ولكن ذاك رجل يقال له شهاب وسار جابو فاتي عاملنا يعني عامل  
البلدة الوالي رجلا يقال له مسئلة فاتي الباب فقال للبواب قل لالامير  
ينزل الي فدخل البواب وهو متلبس فقال له الالامير ما شانك  
قال رجل بالباب عجايبو قال قل لالامير ينزل الي فقال له سألته  
من هو فوجع اليه فسأله فقال انا جابو بن عبد الله الانصاري فر  
الي الالامير فوثب عن محبته فاشرف عليه فقال اصعد فقال  
جابو ما اريد ان اصعد ولكن حدثني ابن منزل شهاب قال اصعد  
فارس اليه فيقضي حاجتك فقال له اريد ان ياتي رسولك فار  
رسول الالامير اذا اتى رجلا راعه ذاك وانا اكره ان يوقع رجل  
من المسلمين بتسبي فتول الالامير يمشي معه حتى اتى شهابا  
فاشرف عليهم شهاب فقال اما ان تصعد واما ان  
انزل اليكم فقال جابو ما نريد ان ننزل اليك واما نريد ان نضعه البيل  
ولكن حدثنا حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
ستر المومن قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ستن  
عجايبه المسلم فكأنما حياه • وهنا انشد في احوام  
من له نبيه الي محبوب قول جوي

جمع



الاحي الديار بسعداني احب لحبت فاطمة الديار اسعد بعض السنين  
واسكان العين اسم موضع بنجر قال الامام ابو الفتح  
الهمداني في كتاب الاشتقاق امله سعد بعض العين فحذف  
بأسكانها وهو جمع سعيد كدعيف ودعف قال وانما  
لم يصرفه الشاعر ان كان مذكرا لانه جعله اسما لارض بعينها  
ويشبه هذا قول الآخر

احب الايامي اذ بنينه ايموا حبت لما ان غنيت الغواني بها  
الايامي النسوة الا اني لا اذواج لهم والغواني الزوجات وقول هـ  
غنيت هو بكسر التائي تزوجت وهذا ضرب من بديع الكلام  
ان يرجع من الغيبة الى المخاطبة فقال تبينه ثم قال غنيت ذلك  
تظاير كثيرة في القزان العويذ منها قوله تعالى عيسى ونوبي انجاه  
الاحي وما يدريك وقوله تعالى الحمد لله رب العالمين الى قوله  
تعالى اياك نعبد هـ وقد جاء عكسه وهو الرجوع من الخطاب  
الى الغيبة من ذلك قوله تعالى حتى اذا التفتي اليك وجدين  
بها هـ الابن الحافظ عبد القادر الدهاوي  
احبني عبد الرحيم بن علي الشاهدا محمد بن طاهر المقدسي الحافظ  
كما ابو الفتح المعيني كما ابو الحسن عياض محمد بن طاهر كما سليمان بن



أحمد بن أيوب الطبراني قال سمعت أبا يحيى زكريا بن يحيى الساجي  
رحمه الله قال كنا نشتي في أزقة البصرة إلى باب بعض المحل  
فاسترنا المشي وكان مقدار رجل ما جئ منهم في دينه فقال  
ارفعوا أرجلكم عن الجنة الملائكة لا تكسروها كلكم تنهون  
نمازاً من موضعه حتى جفت رجلاه وسقط قال الحافظ  
عبد القادر سنا هذه الحكاية كالأخذ بالبدن أوكراي  
العين لأن رؤاها اعلام ورأيها امام والاستناد إلى المقدسي قال  
أما الحسين بن يحيى بن الحسين العامري أبو الحسن العتيقي قال سمعت  
عبيد الله بن محمد بن محمد الفكيكي يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن  
يعقوب المتوفي يقول سمعت أبا داود السجستاني يقول كان  
في أصحاب الحديث رجل خلع الجان سمع الحديث النبي صلى الله عليه  
وسلم أن الملائكة تضع أجنحة الطالب العلم رجي بها يصنع فجعل  
في غلبته مسامير حديد وقال أريد أظاً أجنحة الملائكة  
فاصابته الأكلة في رجلاه قلت المتوفي بهير مفتوحة  
ثم تأملنا من فوق مشكاة مصنوعة ثم رأينا شاة شدة  
ثأر مثله ثم رأينا الذئب وذكر الإمام أبو عبد الله محمد بن  
إسماعيل بن محمد بن الفضل المنيبي رحمه الله في كتابه شرح



صحيح مسلم رحمه الله هذه الحكاية وقال فيها فثلثت رجلا وديار  
وسايتوا عمارته قال ورأيت في بعض الروايات انه تفتحن  
بنيتة قال وقوات في بعض الحكايات  
بعض المبتدعة حين سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ  
احدكم من نومه فلا يغتمس به في الاثا حتى يغسل يديه لا يدري  
اين بائت يده قال ذلك المبتدع عما تبذل التفكر انا لا ادري اين  
بانت يدي بات في الفراش فاصبح وقد دخل يده في ذبوره اري  
ذراعه قال التمهي فليتنق امر استخفا خابا بالسنة وموافق  
التوثيق فانظروا كيف استوع اليها شوم فغلها  
ومع هذا الحديث ما قاله الامام الشافعي رضي الله عنه من  
الفلان رضي الله عنه ان النيام تطوف يده في نومه عما بدنه فلا يامن  
انها مروت عما سقى من دم بشره او قمل او يوحوش او مرق عسك  
حجلا الاستنجاء وما شبه ذلك والله اعلم وقوله ثلثت يوايه ابي بلست  
ربطت حركتها وهو ينتج الشين عا اللغة النجاسة وفيها لغة  
اخرى بعضها والله اعلم فلن ومن هذه المعنى ما وجد  
زمانا هذا وتواترت الاخبار به وثبت عند الفضلاء ان رجلا  
سقيه بلا يصوي في اوايل سنة خمس وستين ستماية كان



بني الاعتقاد في أهل الجيرة وله ابن يعقوب قد فيه فجاه ابنه من عند  
شيخ صالح ومعه مسواك فقال يا أعطاك شيخك مستهزئا  
قال هذا المسواك فآخذه وأدخل المسواك في فمه واحتقار له  
فبقي مده ثم ولاد ذلك الرجل الذي استدخل المسواك جوداً قويت  
الشبه بالسهم فقتله ثم مات الرجل في الحال أو بعد يومين عافانا  
الله الكريم من بلايته ودفننا التبريد السخن ونقح شعايرة  
أخبرنا الشيخ الفقيه المستند أبو محمد عبد الرحمن  
بن سالم الأنياري رحمه الله أن القاضى الإمام أبو الفتح عبد الصمد بن محمد  
محمد بن عبد الفتاح المصطفى الفقيه الإمام أبو الفتح  
نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي الزاهد رضى الله عنه أخبرني  
القاضى أبو الحسن محمد بن علي فيما كتبت إليه قال يا أحمد بن يعقوب  
الهروي يا أبا عبد الله الورود باري يا محمد بن محمد الصوفي فلا قال  
ابن أبي الورود قال سمعوني الطوفي رضى الله عنه علامة مقت  
والله عز وجل للعبدان بقاء مشغلا بما لم يعنيه أخبرنا  
الشيخنا الحافظ أبو البقاء أحمد بن أبي محمد الناجي أبو بكر الخطيب  
أبو بكر بن أبي سعيد يعني محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان يا محمد  
يعني ابن عبد الله الصغار يا أحمد بن الحسن بن إبراهيم قال

هذا هو الشيخ الفقيه المستند أبو محمد عبد الرحمن بن سالم الأنياري رحمه الله

المستند في نسخة  
عن الشيخ الفقيه المستند  
علامته أعرف الله تعالى عن العبد  
يعني محمد بن أبي سعيد يعني محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان يا محمد



سمعت القليل ثم عاين رحمه الله يقول لتساله الجنة وتأتي ما كونه مسأ  
رايت اجد اقل نظر املك لنفسك **اخبركم ابو البقا**  
اما ابو محمد كما ابو بكر كما ابو بكر والخطيب كما ابو القاسم عبد الرحمن  
بن السراج قال **سمعت ابا نصر عبد الله بن علي السراج قال**  
**سمعت ابا بكر احمد بن محمد السالم قال** القاسم بن محمد  
ما جد سهل يقول سمعت سهلا بن عبد الله يقول ليس بين العبد  
وبين الله تعالى حجاب اعظم من الدعوى ولا طريق اقرب اليه من الاقفا  
ودروني **ابا سنان بن محمد بن عيسى بن جابر بن ابي روي رحمه الله**  
**قال** رايت ابي عبد الله تعالى من شعبه في جوف جلد  
عظيمه ليس بينهما حجر **وبلغني** **عن الشافعي رحمه الله**  
**قال** خير الدنيا والاخرة في خمس خصال عني القس وكف الذي  
وكسب الحلال ولباس الثقوي والثقة بالله تعالى عاكرا حال  
**دعني** **عن الشافعي رحمه الله** قال من غلبت عليه شهوة الشهوة  
لحب الدنيا لمسته العبودية لاهلها ومن ربح بالقس عرا لئله الخضوع  
**وقال** **الشافعي رحمه الله** عنه من احب ان يغتنح الله تعالى  
قلبه ويوزقه العلم فعليه بالعلوة وقلة الاكل وتوكل مخالطة السفها  
وبعض اهل العلم الذين ليس معهم انصاف ولا ادب **وقال**



الشافعي رحمه الله افضل الاعمال الثلاثة ذكره الله تعالى ومواساة  
 الاخ واصناف الناس من نفسه . يعني هذه الثلاثة من افضل الاعمال  
 وقال الشافعي رحمه الله لا يعرف الرب الا بخلص يعني  
 لا يتم كنهه بمعرفة حقيقته ولا اطلاع بآثاره بمعرفة حقيقته ودقايقه  
 الامر ان الاطلاع عليه بتجسس اذ ما نامنطا دلة في البحث والفكر  
 والتنقيب عنه حتى يعرفه اذ يعرف بعينه ولا يحصل هذا لكل  
 احد وانما يحصل للمخاضين **واما** من يزعم من احاد الناس انه يعرف الربا  
 فهو جاهل منه بحقيقته وما ذكر في هذا الكتاب فيه با ان شاء الله  
 تعالى توبي فيه من الحجاب ما تقويه عينه ان شاء الله تعالى . **ويذكر**  
 في شدة حقايقه ما **روي** عن الامام الاستاذ ابي القاسم القشيري  
 رحمه الله في رسالته باستادنا المتقدم عنه قال سمعت حمدا بن الحسن بن  
 يقول سمعت احمد بن محمد بن عيسى بن جعفر بن يقول سمعت الحسن بن علي بن يقول  
 قال ابو يزيد روي عنه عنه كنت ثلثي عشرة سنة حداثتي وخمس  
 سنين كنت مائة قلمي وسنة انظر فيما بيني وبينها فاذا في وسطي قال طاه  
 فعملت في قطعة ثلثي عشرة سنة ثم نظرت فاذا في باطني ذناب  
 فعملت في قطعة خمس سنين انظر كيف افطع فكشف لي فظننت  
 اني الخلق فذا بيني وبين نفسي ففكرت عليهم اربع تعبيرات .



قلت يعني في شدة خفاء الرأيا اشتباهه هذا الاشتباه  
هذا السيد الذي عن نظيره في هذا الطريق واما  
قوله فرائضهم موتى فهو في غاية من المناسبة والحسن وقد ان يوجد  
في غير كلام النبي صلى الله عليه وسلم كلام يحصل معناه وانا اشير  
الي شرحه بعبارة وجيزة فمنها انه لما جاهد هذه المجاهدة  
وقد يتفكره واستنار قلبه واستنوي على نفسه فقهرها وملكها  
ملكاً تاماً وانقادت له انقياداً خالصاً نظر الي جميع المخاوف  
فوجدوا نالاً حكمهم فلم يضرده ولا ينفعون ولا يعطون  
ولا يمتصون ولا يجيرون ولا يمينون ولا يصلون ولا يقطعون  
ولا يغربون ولا يبعدون ولا يسعدون ولا يشقون ولا يذقون  
ولا يحرمون ولا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرراً ولا موتاً ولا حياة  
ولا نشوراً وهذه صفات الموات فينبغي ان يعاملوا معاملة الموات  
في هذه الامور المذكورة وان لا يخافوا ولا يرجوا ولا يطمع فيما عندهم  
ولا يباؤا ولا يداؤوا لا يشغل بهم ولا يفتقدوا ولا يفتقصوا ولا  
تذكروهم ولا تتبع عثراتهم ولا ينقب عن زلاتهم ولا يجسّدوا  
ولا يشغفوا عنهم ما اعطاهم الله تعالى من نعمه ويرحموا ويعزروا  
فيما بانو من النفاق يصرح انا نقير عليهم ما جاء الشرح به من الرد



ولا يمنعنا إقامة الخدماء قد مناه ولا يمنعنا ايضاً ما قدمناه من اقامة  
الخدماء انا نحن عباد الله من عباد الله من عباد الله من عباد الله من عباد الله  
ذلك بالميت واذا لم يكرهه ذاكره من عباد الله من عباد الله من عباد الله  
كما تنهاه عن ذلك في الميت ولا تفعل شيئاً لهم ولا تتحرك لهم  
ولا تمنع من العظام بشي من طاعت الله تعالى بسببهم كما لا تمنع  
من ذلك بسبب الميت ولا تنكث بهما ولا تحببه ولا تفكره بهم  
انا لا نقابلهم فالحاصل انهم كالعالم في جميع ما ذكروه فانه  
مدبرون بخبري جنبهما احكام الله سبحانه وتعالى فمن عاملهم هذه  
المعاملة جمع خبر الاخرة والدنيا نسأل الله العليم التوفيق لذلك  
فهذه الاحرف كافية في الاشارة الى شرح كلامه رضى الله عنه  
والله اعلم **وروي** **باب** ما سنا دنا الى القشيري قال سمعت  
الشيخ ابا عبد الرحمن يعني الشيخ امام الصوفية في زمانه وبعد فقال  
سمعت العباس بن علي يقول سمعت جعفر بن ابي يقول سمعت الجني يقول  
سمعت السري رحمه الله يقول يا معشر الشباب احذوا قبل ان تبلغوا  
مبلغ فتضعفوا وتقصروا كما قصرت قال وكان في ذلك الوقت  
لا يلحقه الشباب في العبادة وقال **احمد بن ابي**  
الحارثي في كتاب الزهد له حديثا سوي قال رايت يزيد بن ربيعة



في التوفيق في يده عرفت ودعيت وهو ياكل وكان طلب للقضاء ففعل  
ذلك حتى تخلص **قلت** **العدو يفتح العين واستكان**  
**الوا هو العظيم عليه قلب لجر** **ومر** **ابن شيه هذا ما**  
رواه الامام البيهقي باسناده عن الامام الشافعي رحمه الله قال  
دخل سمين الثوري رضي الله عنه على امير المؤمنين فحول بنجان عليهم  
دميتح البساط ويقول ما احسنه بكم اخذتم هذا قال البول  
البول حتى اخرج يعني **احتمال ليعلم عدوهم يستلم من امهم**  
**وقال** **الشافعي رحمه الله مات ابن الحسين بن علي رضي الله**  
**عنهما فلم يؤعله كابة ففوتت في ذلك** **ققال انا اهل بيت نسال الله**  
**تعالى فيعطينا فاذا اراد ما نكوه فيما تحت رحننا** **وقال**  
احمد بن ابي الخوارى سمعت ابا سلم بن بقر لما يحى من حب **الاطاعتهم**  
لو دسهم هوانت تفصيني فذا امرتك ان لا تفتح اصابعك في التزبد  
ضمها **وعن** **ابن سعيد بن جبير** رضي الله عنه ان ابا بنو ابي  
لا علم خيرة فبك قبل ما هي قال موت فلحنه **وعن** **ابن ابي**  
**الحسن المدائني** قال قبل لا عراية ما الحسن عزال بها انك قتالت ان  
فقدانية آمنه المصايبة **بعد** **قال** **وقال** **موتى بن**  
الموقدي لا يورهم بن علم وعزاه بابنه فقال استوك وهو يلية وفنته



والخوف منه هو صلواته ورحمة **قال** **وعنه** رجل إلى  
بعض أخوانه يعزبه ما به **أما** بعد فإن الولد عيال والد به عايش حزن  
وفتنه فإذا قدمه فضله ورحمه فلا يخرج عيالاً ما فاقته من حزنه  
وفتنه ولا تضيق ما مومنا بالله عز وجل من صلواته ورحمته **•**

**وقال** **أحمد بن أبي الجوزي** سمعت أبا سليمان يقول أقيمت  
عشرين سنة لم أخل فحدثت بمكة حدثاً فما أجهت حتى أجهلت  
فقلت وأي شيء كان الحدث **قال** تركت صلاة العشاء الأخيرة في  
المسجد الحرام في جماعته **•** **وردني** **أحمد بن دينار** روى  
أنه عنه قال تلقى الرجل ما يلحقه فادع له **أحمد بن دينار** **•**

عن الإمام أبي بكر محمد بن يحيى بن محمد بن العباس بن محمد بن حنبل الصوفي  
بضم الصاد المهملة واستكان الواو **قال** **بعض** الزهاد عروبا  
في كلاً من أفعالهم وأعمالهم أن يعرب **وقال** **الشاعر**  
لم نؤت من جمل ولا عكنا نستتر وجه العلم بالجهل **•**

نكرة أن نلحن في قولنا ولا نبالي بالحن في الفعل **•** **وأخبر**  
الشيخ أبو محمد اسمعيل بن أبي اسحق إبراهيم بن أبي البشير شاذلي أبو  
طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الحشوي أما أبو محمد هبة الله بن  
أحمد بن محمد الكفائي ما أبو بكر أحمد بن عيسى بن ثابت البغدادي



الحافظ المكي عبد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي ما عبد الله بن محمد بن نصر بن  
 علي الجهمي حدثني محمد بن خالد حدثني علي بن نصر قال رايت الخليل  
 بن احمد رحمه الله في النوم فقلت في مناجي لا اري احدا اعقل من  
 الخليل فقلت ما منع الله بك قال رايت ما كنا فيه فانه لم يكن في  
 افضل من سيجان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفي رواية  
 قال علي بن نصر رايت الخليل بن احمد في المنام فقلت له ما فعل بك اب  
 قال غفري قلت مررت قال بلا حول ولا قوة الا بالله العلي  
العظيم قلت كيف وجدت عليا عني العروض والادب والشعر  
قال جدته هب امتشوا راه وبه الاشهاد الى احمد بن  
علي بن ثابت قال انشدنا ابو الحسن محمد بن المنصور  
انشدنا ابو بكر احمد بن عثمان الجواد هلال بن العلاء لنفسه هـ  
 سبي لي لسان كان يعرب لفظه فيا ليته في وفقه العروض سلم  
 وما ينفع الاعراب ان لم يكن تغني وما ضر ذا تغني لسان محمد

الاشهاد

## في ذكر امانته الاولياء ومواهبهم

قال الله تعالى الا ان اولياءه لا خوف عليهم ولا هم  
يخزون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشري في الحياة



التي تروى في الاخرة لا تبدل الكلمات انه ذلك هو النور العظيم **اعلم**  
 ان مذهب أهل الحق ثابت كرامات الأولياء وانها واقع في وجوده **مستوفى**  
 في الاعتصام وبطل عليه دلائل العقول ووجوه القول اما دليل العقل  
 فهو انها امر يمكن حدوثه لا يوردي وقوعه الي رفع اصل من اصول الدين  
 ينبغي وصف الله سبحانه وتعالى بالقدره عليه وما كان مقدور **لما**  
**جاء في الوقوع واما** **النقول** فآيات في القرآن العزيز واحاد  
 مستفيضة اما الآيات **فكقول** **الله تعالى في قصه مريم**  
**وهذا بيك** بجزع الخلقة **تساقط عليك** طباً خيراً قال  
 الامام ابوالمحالي امام الحرمين رحمه الله ولم تكن مريم نبيه باجماع  
 العلماء كذا قاله غيره قالوا بل كانت ولية صديقة كما اخبر الله  
 تعالى عنها **توكل** **تعالى** كلما دخل عليها ذكروا الحجر ابر وجداً  
 عند فاذ قال **يا مريم انا لك** هذا قالت هو من عند الله ومن  
 ذلك في قصه صاحب سليمان **جاء الله عليه وسلم** حيث قال انا انيت  
 به قبل ان يدنا **بيك طرفك** قال **العلماء** ولم يكن نبياً ومن  
 ذلك ما استدل به الاستاذ ابو القاسم القشيري من قصة ذي القرنين  
 واستند القشيري وغيره نفسه للضرخ موسى قالوا ولم يكن نبياً  
 بل كان ولياً وهذا خلاف المختار فالذي عليه الاكثرون انه كان

ن

امام الحرمين رحمه الله  
 في قصه مريم  
 ما استدل به



نبيا وقيل كان نبيا رسولاً وقيل ولياً وقيل ملكاً وقد اوجعت الخلاف  
فيه وشرجه في تذيب الاستقام واللغات وفي شرح المذهب • ومن  
ذلك فقه أهل الكوفة وما اشتملت عليه من خوارق العادة •

**قال** امام الحرمين وغيره ايجونوا انبياء بالاجماع •  
**وامت** الاجاديش فكثيرة منها حديث النضر بن ابي  
عند ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى  
الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل اللصباحين يضيان بين  
ابيهما فلما اشرق الفجر صار مع كل واحد منهما واحد جني فاقوله •

**اخبر** جنة البخاري في صحيحه في كتاب الصلاة وسنة  
علامات النبوة • وهذان الرجلان عباد بن بشر واسيد بن حضير  
بعض اولهما وفتح ثابتهما وخصيه بالحق المهمة والضاد المحجة •  
ومن احديث اصحاب الغار الثلاثة الذين آووا الى الغار فاطمقت عنده  
عليهم بابه فدعا كل واحد بدعوة فانفرجت عنهم القعدة • وهو

مخرج في صحيح البخاري ومسلم • ومنها حديث ابي هريرة

في قصة بدرية انه قال **قال** للصبي الرضيع من ابيك قال فلان الراعي •

وهو مخرج في الصحيحين ومنها حديث ابي هريرة قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلك من الامم محمد ثون فان يكن



١٤  
في امي احد فانه عمود في رواية قد كان فيمن كان قبله من  
بنو اسرائيل كماله كلون من عبران بعدوا انبيا **ه** رواه البخاري  
في صحيحه **ه** ومنها الحديث المشهور في اشعث ابو به له لو  
اقيم على الله لا يره **ه** ومنها الحديث المشهور في صحيح البخاري **ه**  
وعنه في قصة حبيب الانصاري بضم الخاء المعجمة رضى الله عنه **ه**  
رسول الله عليه وسلم او قول بنت الخرف فيه والله ما وليت اسيرا  
قط خيرا من حبيب والله لقد وجدته بوما باكل من قطف عنب في  
يده وانه لو ثق في الحديد وما به **ه** من ثمر وكان تقول انه  
لورق من الله تعالى رزقه حبيبا ولا جاديت ولا ناله واقر السلف **ه**  
والخلف في هذا الباب اكثر من ان يحصر فتعني بما اشرنا  
اليه وسنري جملة من له في هذا الباب وبالله الكتاب  
ان شاء الله تعالى **ه** قال **ه** الامام ابو المعالي امام الحرمين الذي  
صار اليه اهل الحق جوازا مخدانا العادة في حق الاولياء وطبقت المعنونة  
على انكار ذلك ثم من اهل الحق من صار الي ان الكرامة الخارقة العا  
شرطها ان تجري من غير ايشال واختيار من الوالي وصار هؤلاء ان  
الكرامة تنافق المعجزة من هذا الوجه قال **ه** الامام **ه**  
وهذا القول غير صحيح وصار اخرون منهم يبيحون وقوع الكرامة



عاجدكم الاختيار ولكم منه منقودا دعوا بما مقتضى الدعوى فقالوا  
لو ادعى الولي الولاية واعتضد بغير اثبات دعواه بما جرت العادة  
كان ذلك ممتنعا هذه لا تفوقوا بهذا بين الكرامة والمعجزة  
قال الامام وهذه الطريقة غير مرضية ايضا قال

ولا يمنع عندنا ظهور خوارق العوارى مع الدعوى المفروضة قال  
وهذا بعض احتجاجنا الى الزنادقة معجزة لبنى ليحجوز تقدير وقوعه كرامة  
لولى فيمتنع عندهم لا ان ينقلب البحر وتقبل العصا ثعبانا وحجبي  
الموت الى غير ذلك من ايات الانبياء كرامة لولى قال

الامام وهذه الطريقة غير سليمة ايضا قال والمرجو عندنا جواز خوارق  
العادات في معارض الكرامات قال وغيره من ابطال هذه المذاهب  
والطرق اثبات الصحيح عندنا قال واما الفرق بين المعجزة والكرامة  
فلا يفتقران في جواز العقل الا بوقوع المعجزة بما حشد دعوى النبوة  
ودفع الكرامة دون ادعاء النبوة قال الامام وقد جري من  
الايات في مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا ينكره من غير الاستلزام  
وذلك قبل النبوة والايهاث والمعجزة لا تسبق دعوى النبوة  
فكان كرامة قال فان تم منع شرف ايات النبي استدلالنا  
بها كانت معجزات لبنى كرامة فذلك افتحام منه للجوفالات



فانا اذا بحثنا عن الاعمال الخالية لم نجد الايات التي تستحقنا بها مقترنة  
بدعوي بنو ولا وقعت عن محمد بن محمد فان قالوا وقعنا لا نبينا دون  
عوامه قلنا شرط المعجزة الدعوي فاذا فقدت كانت خارجة  
للعادة كرامة للانبيا ويحصل بذلك غرضنا في اثبات الكرامات  
ولا يمكن في وقتهم ولد نبينا صلى الله عليه وسلم بني تستند اليها بانه  
قال الامام فقد وضعت الكرامات جوارا زاد وقوعا سماعا وعقلا  
قال الامام وغيره في الفرق بين السحر والكرامة  
ان السحر لا يظهر الا عيا فاستوى الكرامة لا تظهر عيا فاستوى قال وليس  
ذلك من مقتضيات العقل والكرامة من مقتضى من اجماع الامة قال  
الامام ثم الكرامة وان كانت لا تظهر عيا فاستوى معلى بغيره  
فلا تشهد بالولاية عيا القطع اذ لو شهدت به الا من صليها العواقب  
وذلك لا يجوز في كرامة بالانفاق • هذا اخر كلام امام الحرمين  
وقال الامام الاستاذ ابو القاسم القشيري رحمه الله فيما يروى  
في رسالته ظهور الكرامات علام مقصد من ظهوره عليه في جوابه  
من لم يكن صادقا فظهر مثله عليه لا يجوز قال ولا بد  
من ان يكون الكرامة فعلا ناقضا للحالة في ايام التقليل ظاهرا  
على موصوف بالولاية في معنى بصدق في حاله قال وتلك اهل الحق



وان شار صاحبها الى الرواية ولت على صنفه

بـ الفوق بين الكرامة والمجزة وكان الامام ابو اسحق الاسفرايني  
رحمه الله يقول المجزات لا تصدق الانبياء ودليل النبوة لا يوجد مع  
محمد النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقول الاولياء هم كرامات مشبه  
اجابة الدعا فاما حبر ما هو مجزة الانبياء فلا وقال الامام ابو بكر بن  
فورك رحمه الله المجزات دلالات الصديق فانه ادعى صاحب النبوة  
دلت على صدق كية حالته فتسمى كرامة ولا تسمى مجزة وان كانت  
من حبر المجزات للفوق وكان رحمه الله يقول من الفرق بين  
المجزات والكرامات ان الانبياء عليهم الصلوات والسلام ما مودون  
بأظهارها والولي بجبه عليه شترها واخفاها والولي يدعي ذلك ويقطع  
القول به والولي لا يدعيها ولا يقطع بكرامتها وان يكون ذلك مكررا  
وقال اوحد فقه في فقه الغايي ابو بكر الباقلاني رحمه الله المجزات  
تختص بالانبياء والكرامات تظهر للاولياء ولا يكون للاولياء مجزة  
لان من شرط المجزة افتتان دعوي النبوة بها والمجزة لهم  
تكن مجزة لعينها وانما كانت مجزة لخصولها لاجل اوصاف كثيرة  
فمنها اختلاف شرط من تلك الشرايط لا يكون مجزة واحدة تلك  
الشرايط دعوي النبوة والولي لا يدعي النبوة فالذي ظهر عليه كما  
يكون مجزة قال القشيري وهذا الذي قاله يعتمد لا وندبر



به فتشوايط المعجزة قسما واكثرها توجد في الحكرامة الامتدا  
الشروط الواحد فالعكرامة فعل لا محالة وهو ناقض للعادة فيحصل سببه  
من التكليف ويظهر بما عباد تخصيصا له وتقصيلا وقد حصل  
باختياره ودعايته وقد يحصل وقد يكون بعين اختياره في بعض الاوقات  
ولم ير الوالي بدعا الخلق الى نفسه ولو اظهر شيئا من ذلك على من  
يكون اهلا له **قال** واختلف اهل الحق في الوالي هل  
يجوز ان يعلم انه دلي لهم فان كان الامام ابو بكر بن خزيمة رحمه الله  
يقول لا يجوز ذلك لانه يتلبه الخوف ويوحيله الامن وكان  
الاستناد ابو عبيد الله فان رحمه الله يقول يجوز ان يكون وهو الذي يوثقه ونقول  
به وليس ذلك بواجب في جميع الاولياء فيكون كل دلي يعلم انه دلي  
واجبا لكن يجوز ان يعلم بعضهم ذلك كما يجوز ان لا يعلم بعضهم  
فاذا علم بعضهم انه دلي كانت معرفته تلك كرامة لو ان فرد بها  
وليس كل كرامة لولي تجب فيكون تلك بعضها لجميع الاولياء ولو  
لم يكن للولي كرامة ظاهرة في الدنيا لم يتدح عداؤها في كونه  
ولما خلا لا انبياء فانه يجب ان يكون لهم معجزات لان النبي يدعو  
الى الخلق بالناس حاجة الى معرفته صدقه ولا يعلم الا المعجزة وحال  
الولي بعكس ذلك لانه ليس بواجب على الخلق ولا على الوالي العلم بانه

لجائز





والعشرة من الصحابة رضي الله عنهم صدقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في الخبر من أهل البيت وأما قول من قال لا يجوز ذلك لأنه يخرجهم

من الخوف فله بأس في لا يخافون تغير العاقبة والذي يحدون في قلوبهم  
من العيب والتعظيم والجلال الحق سبحانه وتعالى يزيد عباد كثير  
من الخوف **قال** الشيخ القشيري وأعلم أنه

ليس للولي مقامه في الكرامة التي تظهر عليه ولا ملحقه  
ولا يكون لهم في ظهور جنتها قوة بغير زيادة بصيرة لتختتم  
لأن ذلك فعل الله تعالى فيستدلون بها بحجة ما هم عليه من العقائد  
والعلم **فصل** قال الشيخ القشيري

رحمة الله أن قيل كيف يجوز أن تكون الكرامة الزائدة في المعاني  
بإيجازات الرسل قلنا هذه الكرامة لا تحق بمجراته نبيينا  
صلى الله عليه وسلم لأن من ليس بمصدق في الإسلام لا تظهر عليه  
الكرامات وكل من ظهر به كرامة عباد أحد من أمته لوفي مقدودة  
من جملة معجزاته إذ لو لم يكن ذلك الوصل ما قالوا تظهر على من

تألفه المعجزة يعني التي هي شرامة لهذا الواجد **فصل**

قال الشيخ القشيري هل يجوز تفصيل الولي عجا النبي قلنا ثبتة  
الأولياء لا تبلغ رتبة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام للاجماع المنعقد



بجاء ذلك **فصل** **قال** الأستاذ القشيري

رحم الله هذه الكرامات تدفكون اجابة دعوة وقد يكون اظهار  
طعام في اوال فاقه من غير سبب ظاهر او حصولا في وقت محظوظ  
او تسهيل قطع مشقة في مدة قويه او تخليص من عدو او سماع خفايا  
من هاتفا وغير ذلك من فوائد افعال الناقضة للعادة **قال**

واعلم ان كثيرا من المغدورات نعم اليوم قطعا انه لا يجوز ان يتبع كرامة  
للاولياء بالضرورة او شبه الضرورة نعم ذلك منها حصول انسان لا من  
ابوينه فقلب حماد بهيمة وامثال هذه كثيرة **فصل**

**قال** القشيري يحتمل الوالي امرين احدهما ان يكون  
فصيلا مباهة من الفاعل كالعالم بجميع العالم والقدير بمعنى القادر  
فيكون معناه من يوالى طاعته من غير تخلاصية والثاني ان  
يكون فيلاديه معنويا كقريب معنى مقتول وجرحه بمعنى مجروح  
وهو الذي يتولى الله سبحانه وتعالى حفظه وحراسته على الادامة والنوالي  
فلا يخلو له الخذلان الذي يفتوقده المعصية ويدم نوبته الذي  
لهو قدره الطاعة **قال** الله تعالى وهو يتولى الصالحين

**فصل** **واما** القيد الصالح فيطلق على النبي والولي

**قال** الله تعالى واسمعي اذ يرسو ذا العرش من الصالحين **قال**



تعالى في منة يحيى جباله عليه وسلم ونبينا من الصالحين فقال  
تعالى اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء  
والصالحين والايات والاخبار ما ذكرته كثرته كثرته وامته  
هذا الصالح فقال الامام ابو اسحق الزجاجة في كتابه  
معاني القرآن و ابو اسحق بن قنول صاحب مطالع الانوار هو  
المقيم بما يلزم من حقوق الله سبحانه وتعالى وحقوق الناس

**قَالَ** الامام القشيري فان قيل هل  
يكون الولي معصوما لا قلنا اما وجوبها كما يقال في الانبياء فلا  
واما ان يكون محفوظا في لا يصح بحال الذنوب وان حصلت فثابت  
او اقله اذ لا تفلح في منع ذلك في وصفه وقد قيل لا يجبر رحمه  
الله العارف يذني فاطرق مباحا ثم رفع راسه فقال وكان امر الله  
تدرا مخدورا

**قَالَ** القشيري رحمه الله فان قيل هل يسقط الخوف عن الاولياء قلنا الغالب على الاكابر  
كان الخوف وذلك الذي فيما تقدم على جملة الندوة غير ممنوع  
وهذا السري السقطي رحمه الله عنه يقول لو ان واحدا دخل بستانا  
فيه اشجار كثيرة وحيات كثيرة طير يقول له بستان فصيح  
السلام عليك يا دلي بالله فلم يخف انه مكرول كان مكرابا



وامثال هذا من كتبنا فقه كثيرة • قال فان قيل هل  
يؤايل الولي ذوقا للمكر قلنا ان كان مصطفا عن تها هذه محتطفا  
عن اجتنابه بحاله فهو مستنهل عنه فيما استتوي عليه والخوف  
من صفات الخا من بن بهر • فصل قال

القشيري فان قيل ما الغالب على الولي في حاله قوله قلنا صدقه في  
آداء حقوق الله سبحانه وتعالى ثم لا فقهه وشفقته على الخلق في جميع  
احواله ثم ابيضا طرحت الخلق كانه ثم دوام خله عنهم بحيل الخلق  
وانتداؤه بطلب الاجتنان من الله تعالى اليهم من غير التمايز منهم وتعلق  
الهمة بنجاة الخلق ونزك الانتقام منهم والتوقي عن استنثار حق  
عليهم مع قصر اليد عن اهلهم ونزك الطمع بكمل وجده  
فيهم ونبذ الشان عن بسطه بالسوف فيهم والتضاوان عن شهود  
كشاد بهم ولا يكون حضا لاجدية الدنيا والاخرة • قلنا  
معناه انه يغف عن حقوقه في الدنيا فلا يطالبهم بها في الدنيا ولا  
يبغي له عند همتي بطالبهم به في الاخرة قال الله تعالى  
ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور قال تعالى والكاظمين  
الغیظ والعابدين عن التاثر بما الله ينجي المحسنين • وروينا في كتاب  
عمال اليوم والليله لابن السني باسناده عن انس رضي الله عنه ان رسول الله



حي الله عليه وسلم قال ايجزا احدثكم ان يكون كابي فمضى قالوا  
ومن ابو صفهم برسول الله قال كان اذا اصبح قال اللهم اني قد  
وهبت نفسي وعمرني لك فلا يثمن من شتمه ولا يظلم من ظلمه ولا يضرب  
من ضربه قلت معناه ولا يقتض من ظلمه كما قال

الله تعالى من اعتدي عليكم فليعدوا عليه فصل  
قال الفتيوري واعلم ان من اجل الكرامات التي تكون للاولياء دوام  
التوفيق للطاعات والعصمة عن المعاصي والمخالقات قلت  
يدخل في المخالقات ما ليس بمعصية كما ملكوه كراهة تنزيه  
وكثرة الشهوات التي ليست تحت تركها فصل

قال الفتيوري فان قيل فهل يجوز دويبة الله تعالى بالابصال  
اليوم في الدنيا لجهة الكرامة قلنا لا قوي انه لا يجوز لمصداق  
الاجماع عليه قال ولقد سمعت الامام رضي الله عنه يقول عن ابي الحسن  
الاشعري رحمه الله انه قال في ذلك قولين في كتاب الرواية  
الكبير قلت فدخل جماعة الاجماع على ان دويبة الله  
تعالى لا تحصل الا في الدنيا واما ما بالسمع والامني فممكنة  
بالقول عند اهل الحق كما انها حصة للمؤمنين في الاخوة باتفاق  
اهل الحق وقد اختلفت الحكايات ومن يدرهم رضي الله عنهم في دويبة

في قوله  
دويبة الله



١٩  
التي هي عليه وسلم ربه سبحانه وتعالى لميلة الاستواء المختار عند  
الكثيرين والكثيرين انه راي وهو قول ابن عباس رضي الله عنهما  
وقد استكملت مناصد ذلك في اقول بشرح صحيح مستلحمة  
الله **فصل** **قال** **الفتشيبي** فان قيل هل  
يجوز ان يكون ولاية الحال ثم يتغير عاقبته قلنا من جعل من  
شرط الولاية حسن الموافقة لا يجوز ذلك ومن قال انه في الحال  
مومن على الحقيقة وان جاز ان يتغير حاله لا يتعدى **فصل** **قال** **ولي**  
في الحال صديقا ثم يتغير **قال** **وهذا** الذي اختاره ويجوز ان يكون  
من جملة كرامات ولي ان يعلم انه مامون العاقبة دانه لا يتغير  
عاقبته قلنا نحن هذه المسئلة بما ذكرناه ان الولي يجوز ان يعلم  
انه **دلي** **فصل** **قال** **الفتشيبي** حكايات في المواهب  
والكرامات **اما** **الكرامات** فتقدم بيان جملة  
واما المواهب فجمع مؤنث وهو هي امر ليس خالق للعادة ولكنه  
قابل مستقيم في العادة يتميز به بعض الناس ولا يختص ذلك بالاولياء  
بل يكون لهم ولغيرهم **وانا** اذ كنت في هذا الباب جملة من الكرامات  
والمواهب المستحقة ان شاء الله تعالى **قال** **الله تعالى**  
وكلا نقص عليك من انباء الاول ما ثبتت به فوائد **قال**



الله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهمذا همما فتدعه • اخبر  
شيخنا الشيخ الامام النجاشي ابو محمد عبد الرحمن بن الشيخ الامام  
الصالح ابي عمر محمد بن احمد بن محمد بن قدامة قال • اما ابو حفص عمر بن  
محمد بن معمر بن طبرزد قال • اما ابو الفتح عبد الملك بن ابي  
الفتح الكروخي قال • اما ابو عامر محمود بن القاسم بن محمد الازدي  
وابو بكر احمد بن عبد الصمد القورجي وابو نصر عبد العزيز بن محمد الترمذي  
قالوا اما ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن ابي الجراح الجراحي  
قال • اما ابو القاسم محمد بن احمد بن محبوب المجبوبي قال •  
اما الامام ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي قال • اما عمر بن حفص  
قال • اما عبد الله بن هبة عن عمرو بن الحارث عن ذراع عن ابي الهيثم  
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
لن يوشع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منفعها • الجنة •  
قال • الترمذي هذا حديث حسن • وبعده •  
الاستناد الى الترمذي قال احمد ثنا عيسى بن جبر قال • حدثنا مسلم  
بن عمير قال • كان عمر بن هارث رحمه الله يصلي كل يوم الف  
سجدة يعني الف ركعة ويستحب ما بين الف تسليحة • واحبوا  
شيخنا ابو النعمان الطائفي ابو محمد • ابو بكر • الخ • طيب • اما الحسن



بل حمد البزاز محمد بن جعفر الادي انا احمد بن موسى المشطوي با هرون  
 بن معروف بن جعفر بن عثمان بن عطاء بن ابيه قال قالت امرأة  
 ابي مسلم يعني الخولاني يا يا مسلم ليس لنا دين قال عندك شيء قالت  
 دلهم بعنا به عزلا قال ابغيبني ابي اعطيه دهاني الجراب  
 فدخل السوق فوقف عمارا رجل يبيع الطعام فوقف عليه سائل يا يا مسلم تصدق  
 علي تهرب منه وانما انا اخر دينة السائل فقال تصدق علينا  
 فلما اجمعه اهداه الدده ثم عمد الى الجراب فلاحه من تحاته النجار بن  
 مع الزاب ثم اقبل الى باب منزله فنقر الباب وقلبه مرعوب من  
 القله فلما فتحت الباب دعي الجراب وذهب فلما فتحت اذا هي بدقيق  
 حواشي فحجبت وخبزت فلما ذهب من الليل الصوي جاء ابرو مسلم فنقر  
 الباب فلما دخل وضعت يمين يده خواتوا والعقد حواشي فقال من اين  
 لك هذا قالت يا يا مسلم من الدقيق الذي جيت به ففعل يا كد وبيكي  
 قلت ما انفس هذه الحكاية واكثر فوايدها وتولع الجراب  
 يقال يستولجيم وفتح الغنان الكثر افصح وقول  
 حواشي هو بضمها لهما المهملة وتشديد الواو وفتح الواو تخفيف الباء  
 وهو الايتس وقرا الهوي هو بضم الواو وتشديد  
 اليا واما الغاب فتفتح ويضم لغنان الفتح افصح واشهر وهو قطعة



من الليل قبل نحو ربه اذ ثلثه ٥ وقوله خواتا هو بكسر الخاء وضمة  
لغتان الكسرة انفتح واشهد هو عجمي مذكور بجمعه خواتنه  
وخواتنه ٥ واما ابو مسلم صاحب هذه الصرامة رضي الله عنه  
فاثمه عبد الله بن ثواب ثامثله مضمومة ثم داو مقتوحة  
مخففة ثم با موحدة ويقال ابن ثواب ويقال ابن اثوب ويقال ابن  
عبد الله ويقال ابن عوف ويقال ابن ميثم ويقال اسمه يعقوب بن عوف  
والحق في المشهور ما قدمناه وهو من اهل اليمن سكن الشام  
بدان بابا القزينة المعروفة بجانب دمشق وكان من كبار زهاد  
التابعين وعلماءهم واصلح بينهم واهل الصرامة الظاهرات  
والاحوال السنية المتظاهرات ٥ وكان قد رجا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ليصعبه فتوب الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الطريق  
فخافني ابا بكر الصديق لعلمه عنه وعمره مما من الصرامة  
رحمى الله عنهم ومن منابيح صراماته ما رواه الامام احمد بن حنبل  
رحمى الله عنه في كتاب الزهد انه ان ابا مسلم الخزاز في رحمى الله عنه  
متر بدجله وهي تسمى بالخشب من مدها مئتي عام ثم انفتحت الى  
الحياه فقال اهل بغداد من منابيح صرامته فندعوا الله عز وجل ورواه  
من طريق اخر وفيه انه وقف على دجلة ثم حمد الله تعالى وانتبه عليه ثم



٢١  
ذكر الاله ونعمه ونذكر تيسير بني اسرائيل في البحر ثم هنر ذابته  
فانطلقت تخوض به رجلا دابته الناس حتى قطعها رضى الله عنه  
وباستناد الامام احمد رحمه الله ايضا ان ابامسلم رضى الله عنه كان يرض  
الروم فبعثنا الوالي شريفة ودقت لهم وقتا فأبطوا عن الوقت فاهتم  
ابومسلم بايطا بهم فبينما هو يتوضأ عياش طاقوه فمؤذنت فاهتم بامرهم  
اذ وقع عوايب عياش فخرجوا فاهتم فقال يا بامسلم اهتفت بامر السريفة  
فقال اجل وقتنا لا تهتم فاهتم قد غموا وطموا واهتم عندك في وقت كذا  
وكذا فقال له ابومسلم من انت بوجهك الله فقال انا ادثيا بيل فخرج  
قلوب المؤمنين فجاء القوم في الوقت الذي ذكر عياش ذكره  
وباستناد احمد رضى الله عنه ان ابامسلم رضى الله عنه كان جالسا مع  
اصحابه في أرض الروم فحدثهم فقالوا له يا بامسلم قد اشتقينا الخمر فلو  
دعونا الله تعالى ردتنا فقال اللهم قد سمعت قولهم وانت عياش لو اقاد  
فما كان الا اني سمعوا صياح اهل العسكر اذا بطي فدا بيل حتى يترى باص  
ابي مسلم فوثبوا اليه فاخذوه وباستنادنا احمد رضى الله عنه ان الناس  
في طول عمارته دعوه رضى الله عنه فخرج يستسقيهم فملا وكمالوا  
الي المصيا قال معوية لا بى مسلم رضى الله عنهما قد نرى ما حل  
بالناس فادع الله تعالى فقال افعل عياش فقصيرى فقام وعليه برنس فكتف



البر عن لسانه ثم دفع يده فقال اللهم انك تعلم ما في قلبي وقد جئت  
بذنوبي اليك فلا تخيبني فما انصرفوا حتى تسقوا فقال ابو مسلم اللهم ان  
بعوية اقامتني مقام سمعة فانك االعندك لي خير فانتبضني اليك وكان  
ذلك يوم الخميس فانت ابو مسلم الخديس المفضل رضي الله عنه وباسناد  
الحافظ ابي طاهر السلفي عن شرحبيل بن مسلم ان لا سود بن قيس العتيبي  
الكلابي لما ادعى النبوة باليمن بعث ابا ابي مسلم الخولاني رضي الله  
عنه فلما جاء قال اتشهد اني رسول الله قال نعم قال اتشهد  
اني رسول الله فلا ما اسمع قال اتشهد ان محمدا  
رسول الله قال نعم فردد ذلك عليه فامر بنا لعظيمة فاجتت فالتقي  
بينما ابو مسلم فلم نضمره فقبل ان يقره عنده والا افند عليك من تبعك  
فامره بالرجل فاتي ابو مسلم المدينة وفد ثوب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم واستخلف ابو بكر رضي الله عنه فاناخ ابو مسلم را جلته  
باب المسجد ثم دخل المسجد فقام يصلي ليلته فبصر به عمر  
رضي الله عنه فقام اليه فقال من الرجل قال من اهل اليمن قال ما فعل الذي  
حدثه الكذاب بالثاني قال ذاك عبد الله بن ثوب قال نشدتك الله  
ان تدعوه قال اللهم نعم فاعنقته ثم بكى ثم ذهب به حتى اجلسه  
فيما بينه وبين ابي بكر رضي الله عنهما فقال الحمد لله الذي لم يمتني حتى

هذا حديث صحيح  
في نسخة من  
كتاب  
البر  
عن  
لسان  
الرسول  
صلى الله عليه وسلم



٢٢  
الابن بن جهمه محمد بن جهمه عليه السلام من فعل به كما فعل بابراهيم خليل الرحمن  
قلت هذا من اجل الكرامات وانتصر الجوال الباهر انت

وقوله لا اسمح بجهنم وجهي اجد همتا معناه لا اقبل والثاني انه عجاظا صر

وان الله تعالى قد سامعه بمن هذا الباطل الشديد الفخشي وقد

انتصر بعض الائمة عجاظا لاجناب الاول والاخير الثاني عندي لا ظهر

وقال احمد بن ابي الجواد يتيه كتاب الوعد له جد  
ابو سلمى قال كان عبد الواحد بن زياد رضي الله

عنه اصابه النالج فقال الله عز وجل ان يطلقه في اوقات الوضوء كان اذا

كانت وقت الوضوء قام من تبريره حتى يذهب فيتوضا فاذا عاد الى سريه

عاد اليه الفالج وروي في رسالة الاستاذ الامام ابي القاسم

القشيري باسنادنا اليه قال سمعت محمد بن احمد التميمي يقول سمعت

عبد الله بن هادي الصوفي يقول سمعت حمزة بن عبد الله العلوي

يقول دخلت عجاظي الحبر النبائي رحمته الله وكنت اعتمد

في نفسي الى سلم عليه واخرج ولا اكل عنده طعاما فلما خرجت من

عنده ومثيت فذكر اذابه ياتي خلفي وقد حمل طعاما وقال يا نبي كل

هذا فقد خرجت الساعة من اعنق اذل قال وابو الخير

هذا مشهور بالكرامات يحيى بن ابراهيم الدقي قال فصدته



مثلاً فصل صلاة المغرب فلم يقرأ الفاتحة مستزياً فكانت في نفسي ضلالتة  
تفهمني فلما سلمت خرجت للطهارة وقصدت في السج فعدت اليه وقلت  
ان الاستد قصدي في خروجه وصاحي عيا الاستد وقال الم اقل لك لا  
تتعرض لصيفي فتسحق ونظمت فلما رجعت قال  
اشتغلتم بنقوب بالخطا والاهور ففتح الاستد واشتغلنا بنقوب به  
القلب فحافنا الاستد قلنا قد يتوهم من يتشبه بالفقهاء  
ولا فقه عنده ان صلاة ابي الخير هذا رضى الله عنه كانت  
فائدة لقوله لم يقرأ الفاتحة مستزياً وهذا جملة وعياوه  
ممن يتوهم ذلك رجساره منه عيا الرسل الطنون في افعال  
اولياء الله عز وجل فليحذر العاقل من التعرض لشيء ذلك بل حقه  
لم يفهمهم حكمة المستفاد ولطابقهم المستحادة ان يتفهمها  
ممن يعرفها وكل شيء رايته من قرا النوع مما يتوهم من لا تحقق عنده  
انه مخالف ليس مخالفاً بل سبب ناديل افعال اولياء الله تعالى هو جواب  
هذا من ثلاثة ارجح اجمده ان هذا الذي جرمه  
لكن لا يوجب المصلحة ومثل هذا لا يفيد الصلاة بالاتفاق الثانية  
انه مغلوب عيا ذلك لخلل في لسانه فتصح صلاته بالاتفاق  
الثالثة انه لو لم يكن عذر بقراءة الفاتحة ليست متعينة



بما أي حبيبة وطائفة من العلماء ولا يلزم هذا القول لمن يتقيد  
بمذهب من أوجهها • والحمد لله وحده وصلى الله على محمد  
واله وصحبه وسلم

فدع البسنتان  
العاديتين مرنا عن القلجيين

العارفين مرياً من الصالحين

بید الفاضلین

الشيخ مامون

بن محمد بن مامون

بن محمد بن يحيى لا طيبا

مغفرا له ولوالديه

بزرگمال  
ای مصور  
بزرگمال

جميع المومنين

والحوادث

في الجامع بدمشق حرمها الله تعالى يوم الاثنين السادس عشر من ذي الحجة

بعد العصر  
سناحد و شریف مستغایه احمد و اکبر و اعاطیا

مہاراجہ

عاشر المصنف محمد بن حسن بن علي رضي الله عنه



فوائد في الحام  
 عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم طلائع النور ثم ما مضى من الليل فاستمر عليه السلام بالنور فانها طيبة وطهور وانها  
 اكبر من شمس النبي صلى الله عليه وسلم غسل القدمين بعد الخوض من الحام اما من الفولج وكان بعضهم اذا اصابه كرب من الحام  
 يقول يا رب ارحم من عذبتنا وقتنا عذاب الصوم والنوم بعد الحام من الصنف كاللوا واذا دخل الحام على مثل الدم الى الله  
 الحنة والعوذ بك من النار ولا يشرب الا البارد بعده ويكثر شرب الماء الا الصلوة فانه شره بالعدل فانه ينفع من  
 الفولج قال في لفظ المصنف دوا البلغم الحام ودوا السوداء المشي ودوا الدم الحام والحام  
 في الحام شفا من سبعين علة

اعود بعصمتك ان اضل في هذا ل او اقتقر  
 اعود بعصمتك ان اضل في

امتد كجبرار يدك سلم  
 من جد دعاء من مقلد بدم  
 ام حب الريح من تلقا كاظمة  
 وام ص البرق في الظلام



لشيخ غزالدين ابن عبد السلام بن غانم الموصلي

اذ لم يكن معي صدقك في بيروني فلا مهجتي تشفع ولا كبد يبيروني  
تظرت فلم انظر سوكل حبه ولو اكل طاب المحصول ليرى  
ولا اجنداك الفكر في ظلمة الرضا وغيتت قال الناس ضللت الا هو  
لعمرك ضل المحب ولا عوا ولكنهم لما عمو الا ضلوا والفتوى  
ولو ش هدا معني جاكثا شهدت بعين القلب انكوا الدعوى  
خلعت غداري في هوال من يكن خلبع غداري في الهول بخول  
ومرقت اثواب الوفا رختك علكد طابت في محبتك السوا  
قال الهوا شكول ولو فرق الحب وعار على العشاق في حكر الشكول  
وما علموا الحب داسور اطوا وعند اسباب الهوا كلها ادوا  
ولم كنت من خوف الهوا اتغى الهوا ولكنا حكم الهوا غلب التقوى

قف على باب كرم كلا طرق الطارق بالخير فتح  
واذا انا ديت يوا كيدس قال ليبيك وعطر ومنح  
واذا اذنت ذنت فاقن سر العيب ان يتب صنف  
غن لا نعشق الا عاشقا غلب الشوق عليه فسطح  
واذا حاد تغنا باسما علب الوجد عليه فانتظن  
هنة نسمة ديار الهوا عبقثت الروح منها قد سنف  
وبروق الحي لما اعنت ظهر المحبوب غما وانفخ  
وكوش العزب كما اهدت لنا حين ترفق معي يبيت ومنح

بالصدا والامر كرم الجفا قوما للشوق في كل فصح  
ان تلمس جنتا فكن متخلصا وانتم الحزن رفا صنف قديم



حرب و علم

حسرتی یارب فیک رهای  
انا لله والرتشول فحسب  
و ذویه و المرمع مرأحبا  
فی معادی و ارب تعاطیت دنیا